مقاطع حظر التجول

فيديو ٧٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة ٩١ الآيات ٢٧-٥٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية سبعة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الاخيرة من حلقات تدبر سورة الانفال الحلقة التاسعة عشرة والاخيرة. بازن الله - 00:00:01

اقرا معي اه من الاية آآ لأ بص احنا امبارح تدبرنا من الاية سبعة وستين الى الاية واحد وسبعين وزي ما احنا عارفين ان في هذه السورة ربنا اخبرنا انه كتب القتال على المؤمنين ليه - 00:00:25

ليحق الحق ويبطل الباطل وكمان عشان ايه؟ ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة كويس وقلنا معناها الهلاك والحياة هنا يعني الموت والحياة مش معناهم الموت والحياة بالمعنى الطبي - 00:00:48

لكن معناهم الايمان والكفر وربنا هنا بقى دلوقتي النهارده هيعرض لنا في اخر السورة الانواع الاربعة بتاعة الناس من حيث هذا المعنى الايمان والكفر فاقرأ معي ان شئت من الاية اتنين وسبعين الى الاية خمسة وسبعين - 00:01:12

يلا بنا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصرو اولئك بعضهم اولياء بعد والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء - 00:01:38

ملك من ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبين لهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - 00:02:19

الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصرا صاروا اولئك هم حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم - 00:02:59

و اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم تمام اربع انواع من المؤمنين من المؤمنين ونوع واحد من الكافرين النوع الاول من المؤمنين ربنا بيقول فيهم - 00:03:45

ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله دول اللي هم المهاجرين اللي هاجروا تركوا اوطانهم سواء اه آآ مكة او ما حولها ان في ناس كانوا بيهاجروا من قرى اخرى - 00:04:17

الى يثرب وسواء هاجروا الى الحبشة او الى المدينة اه وكلمة هاجروا الهجرة من الهجر والهجر هو الترك لكن هاجر على وزن فاعل والمفاعلة بتكون من طرفين مسلا قتل يعني واحد قتل التاني - 00:04:37

قاتل يعني اتنين بيقاتلوا بعض. ضرب واحد ضرب التاني ضرب يعني اتنين بيضاربوا بعض هاجر يعني هجر قومه وقومه وهجروه هو قومه هجروه. ليه ان الهجرة زمان ما كانتش طلبة من الرزق. الناس كانت بتسافر تطلب الرزق وتعود اوطانها تاني - 00:05:11

اما زمان فكان اللي يختلف مع قومه في امر الدين او العبادة او امر من امور الاعتقاد وكده هو ده اللي يهاجر ويترك قومه وقومه يتركوه وهو يهجر قومه وقومه يهجرون - 00:05:35

خلاص من هنا جاءت كلمة هاجر هي هي يعني طريقين مش مش طريق واحد فهنجد ان سيدنا ابراهيم هاجر يعني هنجد ربنا سبحانه وتعالى بيقول سيدنا ابراهيم بيقول وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين - 00:05:56

وسيدنا لوط ايضا في سورة العنكبوت وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ونجد سيدنا موسى هاجر بقومه وهنجد سيدنا

محمد عليه الصلاة والسلام هاجر ايضا بقومه المسلمين هاجروا الى الحبشة وبعد كده هاجروا الى يثرب - 00:06:21
لكن ده ما يجعلناش ننسى مفارقة الوطن شيء شديد جدا على الانسان العربي يعني ربنا ذكر الهجرة من ناحية الصعوبة كقتل النفس كأن واحد بينتحر وواحد بيقتل نفسه في سورة النساء - 00:06:46
ربنا قال ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. فيعني قارن بينهم جعل ان يعني الخروج من الديار حاجة كده على طول في الصعوبة بعد قتل النفس - 00:07:10
ترك الديار شيء فيه تضحية فعلا عند الناس في هذا الزمن يعني هو من العقوبات النفي نفيا ينفى يروح يعيش في بلد تانية اوه دي عقوبة شديدة جدا. احنا النهاردة الناس بتدور على ده الناس النهاردة بتجري بتمط في البحر - 00:07:32
لكن دي مسألة صعبة اوي بتبقى نرجع بقى للاية اتنين وسبعين ان الذين امنوا وهاجروا امنوا ونتيجة ايمانهم ده وبسبب ايمانهم ده هاجروا وهاجروا. اضطروا يتركوا اوطانهم واملكهم وعائلاتهم وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. يعني وضحوا باموالهم في سبيل الله. في سبيل اعلاء كلمة الحق - 00:07:54
ليحق الحق ويبطل الباطل. ففي ناس بتضحي بكل حاجة تملكها من اجل احقاق الحق وابطال الباطل لذلك ربنا سماهم المهاجرين دول ها هم المهاجرين النوع التاني كمل الاية والذين اووا ونصروا. النوع التاني هم الكرماء - 00:08:25
اللي استقبله المهاجرين ما هو المهاجرين دول بيهاجروا لبلاد فيها ناس. مش بلاد فاضية. الناس دول بيحبوا المهاجرين ويستقبلوهم في بيوتهم. ويفضلوهم على انفسهم والذين اوو يعني منحوهم المأوى ونصروا منحوهم المناصرة والمساعدة والحماية وكل ده - 00:08:50
ده ربنا ربنا وصف بقى دول بالزات اللي هي الانصار في سورة الحشر وصف جميل جدا في سورة الحشر ربنا بيوصفهم كده والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يعني من قبل المهاجرين - 00:09:16
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين تبوأوا الدار الدار اللي هي دار الهجرة اللي هي المدينة. هم. من قبلهم من قبل المهاجرين - 00:09:36
يحبون من هاجر اليهم بيقول ربنا سماهم الانصار مش بس احسنوا استقبال المهاجرين. لأ دول حبوهم زي اخواتهم واكتر ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا لو النبي عليه الصلاة والسلام اعطى للمهاجرين فقط هم ولم يعطي الانصار ما يزعلوش. يفرحوا - 00:10:01
وعشان كده كانوا يؤثروهم كمان على نفسهم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وحكينا الكلام ده اول امبارح ولا امبارح لما قلنا ان بعد غزوة بني النضير بقى النبي عليه الصلاة والسلام قدامه هيوزع الفيئ. الفيء - 00:10:30
غير الغنائم. الغنائم بتبقى بعد المعركة الفائق لما تيجي بدون معركة. اللي حصل انه الا الا البني النضير اجلوا عن المدينة وتركوا املاكهم فدي اسمها الفيئ. الفيء النبي عليه الصلاة والسلام قال للانصار هم اللي يقرروا - 00:10:48
اما الفيق يوزع بالتساوي بين المهاجرين والانصار ويفضل المهاجرين عايشين مع الانصار جوة بيوتهم اللي مش هيبقى معهم فلوس كفاية يطلعوا يبنوا بيوت ويشتروا بيوت وكده او ان النبي عليه الصلاة والسلام يعطي بتاع بني النضير كله للمهاجرين فقط ويخرجوا من بيوت الانصار كل واحد يعمل له بيت - 00:11:10
الانصار رفضوا الاختيارين قالوا الفلوس لا توزع بالتساوي الفلوس كلها تروح لاخوانا المهاجرين وما يخرجوش من بيوتنا ويفضلوا عايشين معنا شيء عجيب الانصار دول اية من ايات الله الايثار على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. يعني يعطوا لاخوانهم بحب اللي هم نفسهم محتاجينه - 00:11:32
دول كده نوعين المهاجرين والانصار دول ايه بقى؟ دول بعضهم اولياء بعض بيقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله دول المهاجرين. والذين اووا ونصروه دول الانصار اولئك - 00:12:03
ابعضهم اولياء بعض بعضهم اولياء وبعض يعني ايه الرسول عليه الصلاة والسلام عمل مؤاخاة بين المهاجرين والانصار كل انصاري

عنده اخ مهاجر دول بقوا اخوات. احلام بيتحالفوا ويبقوا اخوات. نزام المؤاخاة - 00:12:21
بيورسوا بعض يعني لو واحد فيهم مات التاني يورسه ويصرف على عائلته هو بعضهم اولياء بعض عايز اقول لكم النزام ده اصلا نزام جميل جدا لانه الانصار لسة مسلمين جدد - 00:12:44
ما لحقوش يتعلموا كفاية. والمهاجرين اللي بقى له عشر سنين مسلم واللي بقى له تلتاشر سنة مسلم في مكة مع الرسول عليه الصلاة والسلام على طول. فعنده علم اكتر شوية فهيفيد اخوه في - 00:13:02
الحاجات اللي مش كل حاجة لازم نروح نتصل بالرسول عليه الصلاة والسلام ونقول له اتمضمض كم مرة؟ استنثر ازاي؟ لا ما خلاص عندك اخوك يعلمك دي ميزة. اول حاجة الحاجة التانية - 00:13:12
احنا امام النهاردة هويات وطنية دول قرشيين ومكة ودول من المدينة بس في اوس وفي خزرج والكلام ده كله لازم نعلي الهوية الاسلامية تبقى فوق كل الهويات الاخرى فبقى لما واحد يموت من المدينة اللي من مكة يورثه. لما واحد يموت من مكة اللي من المدينة يورثه مش العكس. يعني مش اخويا ابن - 00:13:24
امي وابويا اللي بيورسني ، لأ ازا هنا اعلاء لهوية الاسلام فوق اي هوية اخرى حتى هوية الدم. رابطة الدم ازا هنا الرسول عليه الصلاة والسلام عمل عملية ترسيخ لمبدأ ان رابطة الدين اقوى من رابطة الدم - 00:13:54
الواحد يموت اخوه ابن امه وابوه ما يورسوش لو كافر. واللي يورسه بيبقى مسلم حتى لو كان من مدينة تانية. ايه ده! اه وقعدنا على هذا النظام الى ان نسخ الحكم - 00:14:18
الاية الاخيرة بعدها بسنوات اللي هي الاية الاخيرة في سورة الانفال لكن دي نزلت بعدها بسنوات. هنجد الاية الاخيرة بتقول ايه الاية خمسة وسبعين والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم هنشرحها بعدين. واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض - 00:14:32
بعض في كتاب الله اولو الارحام يعني الاقارب اولى ببعض في الميراث خلاص فنسخ الحكم الاول خلاص لكن الاية بقت الاية اتنين وسبعين بقت ليه؟ لتذكير المسلمين ان رابطة الدين اقوى من رابطة - 00:14:53
قابطة الدم خلاص اولئك بعضهم اولياء بعض الكم الاية اتنين وسبعين والذين امنوا ولم يهاجروا. ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروكم في الدين فعليكم الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. والله بما تعملون بصير - 00:15:16
الهجرة يا جماعة كانت فرض على المسلمين خلاص في مكة اللي يسلم لازم يترك مكة ويجي الى المدينة لان الكفار ممكن بيفتنوهم في دينهم وفي ناس فتنوا في دينهم بعد ما اسلموا - 00:15:45
ولاننا ايضا نريد تأسيس المجتمع المسلم اللي بيحكم بشرع الله في المدينة ومن المدينة ستنطلق بقى يعني يعني في نشر الدعوة يبدأ من المدينة فاحنا عايزين نتجمع الاول ففي ناس رفضت انها تهاجر - 00:16:00
وتمسكوا باموالهم واراضيهم وبيوتهم وما قدروش ربنا سماهم ايه ظالمي انفسهم وقال عليهم ومأواهم جهنم وساءت مصيرا. مع انهم مسلمين في سورة النساء اية سبعة وتسعين في سورة النساء. كلام خطير جدا خلي بالك - 00:16:18
ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الملائكة واقف تتوفاهم ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت نصيرا - 00:16:42
مش هيخلدوا في جهنم لكن نواهم جهنم. ازا اللي بيزلموا نفسهم ويضطروا يؤلموا مجاراة الكفار في طريقة حياتهم وربما في عبادتهم كمان كنوع من التقية انه ما يظهرش انه مسلم - 00:17:09
علشان يخفي اسلامه وده بيؤثر على عباداته وعلى ممارسته لشعائره الاسلامية وكان ممكن يتفادى كل ده بانه يهاجر فالملائكة بتسأله بقى ده ليه عملت كده ؟ فيما كنتم هيرد يقول قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:17:28
احنا كنا ضعفاء انتم مش شايفين احنا كنا ضعفاء ازاي فيردوا عليه يقولوا قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ما هجرتوش ليه فاولئك مأواهم جهنم وساءت نصيرا مسلمين بس هيدخلوا النار - 00:17:52

انهم لم يخلصوا لهذه العقيدة اللي انتموا اليها لم يلحقوا بالجماعة المسلمة اللي بدأت تتحرك لتقيم دولة ما هو الاسلام مش ان انا اقول لا اله الا الله محمد رسول الله وخلاص. الاسلام لازم انا اتحرك من اجل بناء هذا الدين. بناء الكيان الاسلامي - 00:18:10
المهم ربنا بيقول مأواهم جهنم وساءت مصيرا بس استثنى. قال الا طبعا ده سورة النساء الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. طب ما هم قالوا انهم مستضعفين. لا بس دول مستضعفين اي كلمة مش مستضعفين - 00:18:36
بجد انما هنا ربنا استثنى المستضعفين بجد. الى المستضعفين فعلا من الرجال والنساء والولدان الغير قادرين على الهجرة ما عندهمش مكان يذهبوا اليه محبوسين في مكة ومحبسينهم ومراقبينهم ما حدش يقدر يطلع - 00:18:53
ما عندهمش فلوس تغطي تكاليف الهجرة مش عارفين يطلعوا اصلا. ما عهمش فلوس ما هو لازم الواحد هيأجر جمل على الاقل فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا - 00:19:10
ان شاء الله دول ربنا يغفر لهم لانه اسقط في ايديهم. يعني مش مش بايديهم يعني. نرجع بقى للاية اتنين وسبعين يعني نرجع للاية اتنين وسبعين ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. والنوع التالت اللي لم يهاجر - 00:19:30
يظل في مكة او ظل يعيش في بلاد الكفار يعني والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. والله بما تعملون بصير. هذا الجزء من الاية من اخطر ما - 00:19:54
يمكن في مجال السياسة الشرعية اوف ده من اخطر ما يمكن ناس مسلمين عايشين في بلاد الكافرين في الوقت اللي فيه دولة اسلامية والدولة الاسلامية دي لها علاقات بالدول الاخرى - 00:20:13
وهناك طريقة لحكم الدول في طريقة اخز القرارات بالحرب وقرارات السلام. الموضوع مش بالسهولة دي. فما ينفعش في جالية اسلامية صغيرة تنادي دولة اسلامية وتطلب منها اعلان الحرب علشان آآ هم مضطهدين - 00:20:33
قد تستطيع هذه الدولة الاسلامية انها تحارب وتنتزع حقوقهم وتوقف الاضطهاد بتاعهم وقد لا تستطيع انها تحارب ولا يجب انها تورط نفسها فيما لا تستطيعه ازا الحدود هنا بترسمها هذه الاية. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء - 00:20:53
ربنا بيكلم المواطنين بتوع الدولة الاسلامية المهاجرين والانصار بيكلم الدولة الاسلامية الناس اللي امنوا بس ما هاجروش ليس فرضا عليكم ليس مسؤولية عليكم انكم تحموهم او تدافعوا عنهم الامر يرجع لكم في هذا القرار. طبقا للظروف وللمصالح وللمفاسد - 00:21:19
حتى يهاجروا لغاية ما يهاجروا هاجروا واصبحوا معكم في بلدكم خلاص خلاص اصبحوا مسئوليتكم خلاص بقوا مواطنين معكم بقى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - 00:21:44
ولو الجالية الاسلامية المضطهدة دي استنسرت يعني طلبت النصر. هم طلبت المساعدة ساعدوهم وان استنصروكم في الدين يعني طلبوا انكم تساعدوهم وتحموهم في الدين يعني لانهم مضطهدين بسبب الدين بسبب ممارستهم للشعائر الاسلامية. بسبب تمسكهم بشعائر الاسلام. مش واحد مسلم هربان من الضرايب يتحاكم عليه بسجن في بلد آآ - 00:22:02
غير مسلمة هتقوم محاربة علشانه! لأ لازم يكونوا بيستنصروا في الدين. يعني بسبب بسبب ان هم مسلمين وهم مضطهدين فبيطلبوا الحماية بسبب هزا مش عارفين يلبسوا الحجاب مش عارفين يصلوا مش عارفين يختنوا ولادهم. مش عارفين يدبحوا الدبح الحلال. ايه الحاجات اللي فيها تضيق - 00:22:32
في الحالة دي ها لازم تنصروهم لازم تنفروهم وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر باستسناء الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق لازم تنصروهم الا لو اللي بيضطهدوهم دول قوم انتم بينكم وبينهم معاهدات. مش هينفع تعلنوا الحرب على ناس انتم عندكم معاهدة معهم - 00:22:57
هنا هتضطروا لاستخدام القوة الناعمة اللي هي الدبلوماسية وتخاطب الحكومة الاخرى وتطالبوا برفع الظلم عن المظلومين دول. لكن

ربنا لا يطالب الدولة المسلمة بانها تورط نفسها وتغامر بالدخول في حرب وهي غير مستعدة - 00:23:28
النبي عليه الصلاة والسلام هنا التزم بمعاهدة الحديبية. اضطر يسلم ابو دجانة وابو بصير اتنين مسلمين هربوا من مكة لكن في عهد بيشترط ان النبي صلى الله عليه وسلم اللي يأتيه من مكة مسلما يرده الى الكفار - 00:23:52
وعارفين القصة بقى طبعا كلنا وعارفين حصل ايه بعد كده وازاي هربوا منهم. وتجمعوا عند سيف البحر وقطعوا طريق القوافل على قريش. فبعد سنة ذهب ابو سفيان وطلب من النبي ترجى النبي. قال له انشدك انشدك الله والرحم التي بيننا - 00:24:13
انه يلغي الشرط ده ويبعت ياخد الناس دول في المدينة عنده لكن مصالح الدولة المسلمة تأتي اولا قبل مصالح افراد قليلين خاصة لو افراد القوانين دول مهاجرين مش اسف مش مهاجرين يعني رفضوا ان هم يهاجروا - 00:24:33
والهجرة في الوقت ده كانت فرض في هذا الوقت في فقه المصالح في حاجة اسمها المصلحة العامة والمصلحة الفردية مصلحة الامة قبل مصلحة افراد قليلين او مصلحة جالية صغيرة انا بيلفت نزري امر تاني بقى كمان - 00:24:54
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. مع ان دول ممكن يكونوا ظالمي انفسهم. وكمان مأواهم جهنم لانهم رفضوا الهجرة في زمن فرضت عليه في يوم الهجرة ومع زلك ربنا لم ينفي عنهم صفة الايمان. وجعل الامة المسلمة تشعر بواجب ناحيتهم مهما كانوا هم مقصرين - 00:25:17
وقال ايه؟ وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الاية دي النهاردة يا جماعة بتحل مشكلة كبيرة جدا جدا من الاسباب الرئيسية في الغرب اللي بتجعل الغرب ضد قيام دولة اسلامية موحدة - 00:25:41
تحكم بالشريعة ان يوجد جاليات اسلامية في كل الدول الغربية دي طب لو قامت دولة اسلامية ايه وضع الجاليات ديه ولاءهم هيكون لمين تخيلوا مسلا ان قامت وحدة اسلامية وقامت دولة تحكم بالشريعة بين مصر والشام والعراق وتركيا ودول الخليج ودول المغرب. يعني العالم الاسلامي ده - 00:26:03
بقى دولة واحدة. تخيلوا كده ايه وضع مسلمين امريكا؟ مسلمين بريطانيا ومسلمين الجاليات الاسلامية دي وضعها ايه الدول الغير اسلامية ولائهم هيكون لمين الاية واضحة جدا والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولاية من شيء حتى يهاجروه. الارتباط بهم - 00:26:32
ارتباط عضوي واعتبارهم مواطنين الدولة الاسلامية ده ده هيعمل مشكلة سياسية كبيرة جدا بين الدولة الاسلامية دي وبين كل دول العالم. الله هينظر للجاليات دي انهم طابور خامس جوة كل دولة من دول لا يمكن الوثوق فيهم. هيحطوهم في معسكرات اعتقال - 00:27:00
هيستخدموهم كورقة ضغط على الدولة الاسلامية كأنهم واخدين رهائن مننا. لا لا خالص ما لناش علاقة عضوية بهم خالص. كده انت بتحميهم هم هناك فالمسلمين الالمان يقولوا لالمانيا احنا المان. ما لناش علاقة احنا دي دولة اسلامية هناك واحنا مسلمين لا بس احنا ما لناش علاقة بها عضوية ما احناش افراد الدولة - 00:27:22
احنا افرادكم انتم. احنا افراد المانيا ايه ده هم بقوا في مأمن غير لو قالوا ايوة طبعا احنا بننتمي لهم بس احنا عايشين هنا. طب خلاص خشوا معسكرات الاعتقال. احنا خايفين منكم - 00:27:47
طيب طالما ممكن هم بقى يبقوا سفراء النوايا الحسنة اللي بيعملوا الوساطة بين الدول الغربية وبين الدولة المسلمة لكن مش اكتر من كده والله بما تعملون بصير كده بقى تلات انواع من المؤمنين - 00:28:00
الاية تلاتة وسبعين ذكروا في الاية اتنين وسبعين الاية تلاتة وسبعين هيذكر فيها الكافرين وبعدين في خمسة وسبعين هنشوف نوع رابع من المؤمنين. خلينا نشوف الاية تلاتة وسبعين اللي هي الاية اللي بتذكر الكافرين - 00:28:19
والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير الكفار مسئولين عن بعض بقى هم كمان. يحموا بعض بقى يقاتلوا بعض. ما لناش دعوة بقى خلاص احنا ما لناش دعوة انما احنا - 00:28:41
في فرقان حاصل هنا صف الحق في ناحية وصف الباطل في ناحية. ما ينفعش يختلط الحق بالباطل. والذين كفروا بعضهم اولياء

بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:28:58
يعني ايه يعني المفروض ولاءكم لبعض فقط وايه اللي هيحصل فتنة كبيرة الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا شف اربعة وسبعين بقى والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اللي هم المهاجرين والذين اووا ونصروا اللي هم الانصار اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة - 00:29:15
ورزق كريم دول هم المؤمنين فعلا. لانهم ضحوا من اجل دينهم ربنا وعدهم بمغفرة الذنوب وبالرزق الكريم اللي هو رزق الجنة خلي بالك برضو احنا اتعودنا اننا نربط دايما اواخر السورة باول السورة - 00:29:47
هم هم دول اللي ربنا قال عنهم في اول السورة يسألونك عن الانفال اولي الامثال لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. وساعة ما كنا بندرس اول - 00:30:07
الصورة ده والكلام في الانفال وفي الغنائم وفي الفلوس وفي كده هو. قلت لكم خلوا بالكم اوعوا تشعروا في قلبكم بشيء على الصحابة. دول الصحابة فهم هم دول اللي ربنا بيديهم درس تربوي عن مسألة الامثال. المفروض ان انتم خارجين في سبيل الله ما تفكروش في امثاله ولا في غنائم ولا في الكلام ده كله - 00:30:22
وهي لله والرسول وربنا بعد كده يوزع عليه الصلاة والسلام بعد كده يوزع عليكم او ما يوزعش ده هو حر هم هم اللي بيتقال عليهم في اخر السورة ايه والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروه اولئك هم المؤمنون حقا - 00:30:42
لهم مغفرة ورزق كريم. امال ايه الموضوع بتاع الانفال ده؟ من حق الناس تسأل ومن حق آآ يعني والدين بيربيهم وبيعلمهم واحنا بنتعلم من خلال فهمتم ازاي؟ لكن دول هم دول المؤمنين حقا يعني - 00:31:06
بقى خمسة وسبعين الاية الاخيرة والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ان الله بكل شيء عليم. النوع الرابع بقى من المؤمنين - 00:31:21
ام المؤمنين اللي امنوا وهاجروا بس امنوا من بعد وهاجروا. من بعد ايه ؟ من بعد الحديبية في الحديبية انبهر بعض قادة قريش بشجاعة النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة في الحديبية خالد بن الوليد طلع مع متين فارس لمواجهة - 00:31:44
النبي عليه الصلاة والسلام لكن ما حصلش قتال لكن خالد نفسه في اليوم ده وقع في قلبه الاسلام وفضل كاتم الامر دوا وعمال يفكر فيه للسنة اللي بعدها في عمرة القضاء كانت القاصمة - 00:32:05
عمرة القضاء وظهر المسلمين بنظام وبقوة واصرار عزيمة وطاعة ونظافة بعد عمرة القضاء وقف خالد بن الوليد قصاد المشركين كلهم في مكة وقال لهم لقد استبان لكل ذي عقل ان محمدا ليس بساحر. زي ما كنتم بتقولوا لنا - 00:32:22
ولا شاعر وان كلامه من كلام رب العالمين في نفس اليوم اسلم عمرو ابن العاص وهاجروا وهم كانوا تلاتة اسمه عثمان اسمه عثمان ايه هاجروا وظلت الناس تسلم في السنة دي الى ان فتحت مكة - 00:32:50
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية اهي لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانفروا خلاص. بعد فتح مكة ما فيش هجرة - 00:33:19
لكن كان فيه هجرة بين الحديبية وبين فتح مكة اللي اسلموا بين الحديبية وبين فتح مكة هم المذكورين في الاية خمسة وسبعين دول اللي هي ايه؟ بالصيغة دي والذين امنوا من بعد وهاجروا - 00:33:42
وجاهدوا معكم فاولئك منكم ماشي دول زيكم بالزبط امنوا من بعدي عن بعد الحديبية. لما قريش بقى في الحديبية اعترفت بالمسلمين ككيان سياسي ووقعت معهم معاهدة تقضي بان من حق اي قبيلة انها تدخل في حلف مع المسلمين - 00:34:03
فاصبح اعتناق الاسلام والهجرة الى المدينة مش بنفس الخطورة زي قبل كده والذين امنوا من بعده وهاجروا بقوا مهاجرين برضو لكن ما شافوش الخطر بتاع الفترة الاولى في الفترة المدنية - 00:34:28
وجاهدوا معكم مجاهدين برضه فاولئك منكم انتم تعتقدوا زيكم بالزبط اه منكم خلاص مؤمنين واخوانكم وتسقوا فيهم وتولوهم قيادة الجيوش عادي خالد بن الوليد وعمرو بن العاص بعد شهور قليلة. من اسلامهم والتحاقهم بالمدينة. النبي عليه الصلاة والسلام

ولاهم قيادة جيوش - 00:34:47
طيب ليه ربنا ذكرهم منفصلين لو هم يعتبروا مهاجرين ومجاهدين وخلاص ليه ما كان يعني ليه ربنا يقول اللي قبل الحديبية واللي بعد ما كان خلاص ما هم كلهم مهاجمين وهم جاهدين لأ - 00:35:10
لتمييز الصحابة الذين اسلموا وقت الشدة ووقت الخطر وضحوا اكتر من الصحابة اللي اسلموا متأخرين احنا لا يجب ان احنا نفاضل بين الصحابة. كلهم سادتنا وتاج رؤوسنا وترابهم التراب اللي مشوا عليه فوق دماغنا. لكن ربنا - 00:35:24
كويس بين امي ميز نكمل الاية واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم الجزء ده من الاية نسخ حكم توارث المهاجرين والانصار اللي نشأ عن نزام المؤاخاة - 00:35:45
اللي بينهم اللي قلنا عليه اللي هو مهاجر وانصاري ولما حد فيهم يموت ده يورس اخوه ويصرف ينفق على اسرته. لأ اصبح واولو الارحام بعضهم اولى ببعض. فنزلت ايات المواريث تحدد نصيب كل واحد من اولي الارحام - 00:36:08
الابن والبنت والاخ والاخت والزوج والزوجة والاب والام خلاص ان الله بكل شيء عليم يعلم ان هذا ارحم بالمؤمنين وافضل للامة فنسخ حكم توارث المهاجرين والانصار بعد ان ثبت للناس خلاص مبدأ ان الهوية الاسلامية يجب ان تعلى فوق - 00:36:27
هوية الدم والنسب والعلاقات دي كلها ولكن خلي بالك ان صفة المهاجرين والانصار ليست صفة دائمة خلاص. هي بعد فتح مكة ما بقاش فيه ما بقاش فيه هجرة خلاص فبعد هذا الجيل ما يذهب - 00:36:54
مش هينفع الحكم ده يكون موجود. خلاص سيختفي تصنيف مهاجرين وانصار. وبذلك تم بفضل الله تدبر سورة الانفال وغدا نبدأ باذن الله تعالى اخر سورة في تدبرنا وهي سورة آآ - 00:37:11
براءة سورة التوبة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:37:31
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك - 00:37:51
كل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كل له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - 00:38:21
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم - 00:38:51
ومن شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:39:11
اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا - 00:39:29
ايعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق الله مرابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورها - 00:39:48
كالذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:40:13
وغدا باذن الله هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:40:33